

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

(ويبقى وجه ربك) أي ربك .

(ليس كمثله شيء) .

(وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله) أي عليه .

قال : ومن سنن العرب الزيادةُ في حروف الاسماء للمبالغة وإما للتسوية والتقييحو رَعَشَنَ للذي يرتعش وزُرُّ قُمْ للشديد الزَّرَقَ وشَدَّ قَمَ للواسع الشدق وصلَدَمَ للناقة الصُّلْبَةَ والأصل مَلَدَ .

ومنه كُبَّار وطُور وَّال وطرمَّاح للمفرط الطول وسمَّعَنَّةُ نظَرَنَّةُ للكثيرة التسمُّع والتَّعَنُّطُ .

ومن سننهم الزيادةُ في حروف الفعل مُبالغةً يقولون : حلا الشيء فإذا انتهى قالوا :

احْلَوْ لَى ويقولون : افْلَوْ لَى واثْنَوْ نَى .

قال : ومن سنن العرب : التكريرُ والإعادة إرداةَ الإبلاغ بحسب العناية بالأمر قال الحارث بن عبَّاد : - من الخفيف - .

(قَرَّبَا مَرَبطَ النَّعَامَةِ مَذْي ... لَقَحَاتٍ حَرْبٍ وائِلٍ عن حيال) .

فكرَّرَ قوله : (قَرَّبَا مَرَبطَ النعامِ مني) في رؤوس أبياتٍ كثيرة عنايةً بالأمر وإرادة الإبلاغ في التنبيه والتحذير .

قال : ومن سنن العرب إضافةُ الفعل إلى ما ليس فاعلاً في الحقيقة يقولون : أراد الحائطُ أن يقعَ : إذا مال وفلان يريد أن يموت : إذا كان مُحْتَضِراً .

قال : ومن سنن العرب ذكرُ الواحد والمراد الجمع كقولهم للجماعة : ضَيِّفْ وَعَدُّ وَّ قال تعالى : (هؤلاء ضيغى) وقال : (ثم يخرجكم طفلاً) .

وذكرُ الجمع والمراد واحد أو اثنان قال تعالى : (إن نعف عن طائفة)